

## تفسير البيضاوي

146 - { سأصرف عن آياتي { المنصوبة في الآفاق والأنفس { الذين يتكبرون في الأرض { بالطبع على قلوبهم فلا يتفكرون فيها ولا يعتبرون بها وقيل سأصرفهم عن ابطالها وإن اجتهدوا كما فعل فرعون فعاد عليه بإعلائها أو بإهلاكهم { بغير الحق { صلة يتكبرون أي يتكبرون بما ليس بحق وهو دينهم الباطل أو حال من فاعله { وإن يروا كل آية { منزلة أو معجزة { لا يؤمنوا بها { لعنادهم واختلال عقولهم بسبب انهماكهم في الهوى والتقليد وهو يؤيد الوجه الأول { وإن يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا { لاستيلاء الشيطنة عليهم وقرأ حمزة و الكسائي ( الرشدا ) بفتحتيْن وقرئ ( الرشاد ) وثلاثتها لغات كالسقم والسقم والسقام { وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين { أي ذلك الصرف بسبب تكذيبهم وعدم تدبرهم للآيات ويجوز أن ينصب ذلك على المصدر أي سأصرف ذلك الصرف بسببهما